@ 1083 @ .

قال أبو بكر الخطيب فقلت للقاضي أبي محمد بن رامين هذه موعظة الحميدي لك فعظني فقال إتق ا وثق به ولا تتهمه فإن اختياره لك خير من اختيارك لنفسك وأنشدني .

(إتخذ صاحبا % وذر الناس جانبا) .

(جرب الناس كيف % شئت تجدهم عقاربا) .

قال أبو الفرج غيث الصوري قلت للشيخ أبي بكر هذه موعظة القاضي أبي محمد لك فعظني أنت فقال احذر نفسك التي هي أعدى أعدائك إن تتابعها على هواها فذلك أعضل دائك واستشعر الخوف من ا بخلافها وكرر على قلبك ذكر نعوتها وأوصافها فإنها الأمارة بالسوء والفحشاء والموردة من أطاعها موارد العطب والبلاء واعتد في جميع أمورك أن تحرى الصدق ! ! وقد ضمن ا تعالى لمن خالف هواه أن يجعل دار الخلد قراره ومأواه وأنشدني لنفسه .

(إن كنت تبغي الرشاد محضا % في أمر دنياك والمعاد) .

(فخالف النفس في هواها % إن الهوى جامع الفساد) .

أحمد بن محمد أبو العباس النامي الدارمي المصيصي .

شاعر مجيد من شعراء سيف الدولة أبي الحسن بن حمدان المقيمين بحلب في أيامه وكان فاضلا أديبا عارفا بالأدب واللغة وقفت له على أمالي أملاها بحلب روى فيها عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفشي وابن درستويه وأبي عبد ا الكرماني وأبي بكر الصولي وإبراهيم بن عبد الرحيم العروضي وأبيه محمد المصيصي وطحال